

23- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا الفقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه.

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:44

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد مر معنا اخي المستمع في

الحلقة الماضية ذكر جملة من الفضائل لكلمة التوحيد لا اله الا الله من خلال ما ورد من - 00:01:03

ذلك في القرآن الكريم تلك الكلمة العظيمة التي لاجلها قامت الارض والسموات وخلقت جميع المخلوقات. وبها ارسل الرسل وانزلت

الكتب شرعت الشرائع ولجلها نصبت الموازين ووضعت الدواوين وقام سوق الجنة والنار. وانقسمت الخليقة الى المؤمنين والكفار

والابرار والفجار - 00:01:23

فهي منشأ الخلق والامر والثواب والعقاب وهي الحق الذي اسست عليه الملة ونصبت القبله وعنها يسأل الاولون والآخرين يوم القيامة

فلا تزول قدما عبد بين يدي الله حتى يسأل عن مسألتين. ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا - 00:01:48

اجبتم المرسلين الجواب الاولى بتحقيق كلمة التوحيد لا اله الا الله علما واقارارا وعملا. وجواب الثانية بتحقيق ان محمدا رسول الله

صلى الله عليه وسلم علما واقارارا وانقيادا وطاعة ايها الاخوة المستمعون. ان فضائل كلمة التوحيد لا اله الا الله لا يمكن لمخلوق عداها.

اذ يترتب عليها من الاجر - 00:02:08

والثواب والفوائد الجمة في الدنيا والخرة. ما لا يخطر ببال ولا يدور في خيال. ولعلي ايها الاخوة معكم في هذه الحلقة جملة من

فضائل هذه الكلمة من خلال ما ورد من ذلك في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:35

فمن فضائلها انها افضل الاعمال واكثرها تظعيفا. وتعديل عتق الرقاب وتكون لقائلها حرزا من الشيطان. كما في الصحيحين عن ابي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:02:56

وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ولم يأت

احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك - 00:03:16

وفيهما ايضا عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قالها عشر مرات كان كمن اعتق اربعة

انفس من ولد اسماعيل ومن فضائلها انها افضل ما قاله النبيون. لما ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل ما

- 00:03:34

قلت انا والنبيون عشية عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وفي لفظ اخر خير

الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده - 00:04:00

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ومن فضائلها انها ترجح بصحائف الذنوب يوم القيامة كما في حديث

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما المخرج - 00:04:20

المسند وسنن النسائي والترمذي وغيرها باسناد جيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر. ثم يقول الله تبارك وتعالى له اتنكر من هذا شيئا؟ فيقول لا يا رب - [00:04:38](#)

فيقول عز وجل الك عذر او حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول لا يا رب فيقول عز وجل بلى ان لك عندنا حسنات وانه لا ظلم عليك. فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده - [00:05:03](#)

ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول عز وجل انك لا تظلم. قال فتوضع سجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا ريب ايها الاخوة ان هذا قد قام بقلبه من الايمان ما جعل بطاقته التي فيها لا اله الا الله تطيش بتلك - [00:05:21](#)

سجلات اذ الناس متفاضلون في الاعمال بحسب ما يقوم بقلوبهم من الايمان. والا فكم من قائل لا اله الا الله لا يحصل مثل هذا لضعف ايمانه بها في قلبه وقد ورد في الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج من النار من - [00:05:47](#)

قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. فدل ذلك على ان اهل لا اله الا - [00:06:14](#)

الله متفاوتون فيها بحسب ما قام في قلوبهم من ايمان. ومن فضائل هذه الكلمة انها لو وزنت بالسموات والارض رجحت بهن كما في المسند عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نوحا قال لابنه عند موته امرك - [00:06:34](#)

بلا اله الا الله فان السموات السبع والارضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا اله الا الله في كفة بهن لا اله الا الله. ولو ان السموات السبع كن في حلقة مبهمة. لقسمتهن لا اله الا الله - [00:06:54](#)

ومن فضائلها انها ليس لها دون الله حجاب. بل تخرق الحجب حتى تصل الى الله عز وجل. ففي الترمذي باسناد حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا - [00:07:14](#)

فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر ومن فضائلها انها نجاة لقائلها من النار. ففي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع مؤذنا يقول اشهد ان - [00:07:34](#)

لا اله الا الله فقال خرج من النار. وفي الصحيحين من حديث عتبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - [00:07:53](#)

ومن فضائل هذه الكلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعلها افضل شعب الايمان. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة - [00:08:09](#)

الاذى عن الطريق ومن فضائلها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انها افضل الذكر كما في الترمذي وغيره من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء - [00:08:29](#)

الحمد لله ومن فضائلها ان من قالها خالصا من قلبه يكون اسعد الناس بشفاعته الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يوم القيامة كما في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول -

[00:08:51](#)

الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه - [00:09:13](#)

وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دليل على ان لا اله الا الله لا من قائلها بمجرد قوله لها بلسانه فقط - [00:09:33](#)

لابد من استيفاء شروطها والاثبات بقيودها الواردة في الكتاب والسنة. اذ هي لا تقبل من قائلها الا بذلك وعن هذا الموضوع الهام

سيكون الحديث في الحلقة القادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:48

فقه الادعية والاذكار. والذاكرين طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:10:09